

المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية

عبد الله فلاح الخدام

أ.د. "محمد أمين" حامد القضاة*

تاريخ قبول البحث 2017/11/18

تاريخ استلام البحث 2017/8/20

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية، والعوامل التي تساعد على تطبيق هذه المضامين من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بكافة أقسامها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتوافقه مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (52) عضو هيئة تدريس بما يشكل ما نسبته (51.5%) من مجتمع الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة توفر مضامين تربوية وبدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة في الأوراق النقاشية الملكية، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المتغير (4.00)، ووجود عوامل تساعد على تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المتغير (4.00)، وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في المضامين التربوية والعوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية تعزى إلى الجنس والخبرة في التدريس، وكذلك أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين أستاذ مساعد من جهة وأستاذ مشارك ومدرس من جهة أخرى ولصالح أستاذ مساعد، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية في العوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك من جهة وبين أستاذ مساعد من جهة أخرى ولصالح أستاذ.

الكلمات المفتاحية: المضامين التربوية، الأوراق النقاشية، أعضاء هيئة التدريس.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية.

The Educational Provisions Contained in the Royal Discussion Papers and the Factors which Help in Applying them From the Point of View of the Faculty Members in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan

Abdallah F. Al-khaddam

Prof. "Mohmad Ameen" H. Al-qudah*

Abstract:

The study aimed to identify the educational provisions mentioned in the Royal Discussion Papers, and the factors which help in applying these provisions from the point of view of the faculty members of the Educational Sciences faculty at the University of Jordan. The descriptive survey approach was used for its compatibility with the nature of the study and its aims. The study sample consisted of (52) faculty members which represent (%51.5) of the study community.

The results of the study showed the availability of high educational content in the Royal Discussion Papers from the point of view of the sample of the study. The average of the total answers for this variable was 4.00. There are factors that help to apply the educational contents in the Royal Discussion Papers, the average of the total answers for this variable (4.00). The study also showed that there are no significant differences at the level of significance ($0.05 = \alpha$) in the educational contents and factors that help to apply the educational contents in the Royal Discussion Papers due to sex and experience in teaching. The results also showed significant differences in the educational content of the Royal Discussion Papers due to the academic level variable between the assistant professor on the one hand and the associate professor and the teacher on the other hand, in favor of the assistant professor. The results also showed significant differences attributed to the academic level variable in the factors that help to apply them from the perspective of the study sample between assistant professor and associate professor on the one hand, and professor and assistant professor on the other hand, in favor of a professor.

Keywords: The Educational Provisions, the Royal Discussion Papers, the Faculty Members.

المقدمة:

يلعب التعليم الجامعي دوراً هاماً في تطور وتقديم العلوم والتكنولوجيا واستخدامها في مجالات الحياة المختلفة، وحتى تتمكن الجامعات من تأدية دورها المطلوب في التنمية الشاملة بصورة عامة، وفي التنمية العلمية والتكنولوجية بصورة خاصة، يجب أن تدرك مسؤوليتها بدقة، لتأمين الاحتياجات العلمية التي تحتاجها المجتمعات، وينبغي أن تدرك عوامل التغيير في هذه المجتمعات وأن تتفاعل معها.

لقد اهتم الملك عبد الله الثاني بقطاع التعليم العالي ودعا إلى ضرورة إيجاد استراتيجية وطنية للتعليم العالي، ترمي إلى تنظيم القطاع ودفع عملية تطويره قدماً، إذ يميل القطاع نحو التعليم الأكاديمي على حساب التعليم التطبيقي، إضافة إلى ذلك، أدى ارتفاع الطلب على الالتحاق بالتعليم العالي ونقص التمويل إلى التساهل في معايير القبول وتراجع نوعية التعليم، كما أن وزارة التعليم العالي لا تمتلك القدرة المؤسسية اللازمة لتلبية احتياجات القطاع لا سيما فيما يتعلق برسم السياسات، ومن هنا تنبه الملك عبد الله الثاني إلى ضرورة أن تسعى الأجنحة الوطنية إلى تحسين قطاع التعليم العالي، وأن يكون أحد محاور اللجنة الملكية لتطوير التعليم العالي في الأردن، ذلك لإدراكه لأهمية التعليم العالي وأثره في عملية الإصلاح والتحديث، واستجابة لتوجيهات الملك عبد الله الثاني أنجزت وزارة التعليم العالي من خلال لجان متخصصة الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي خلال الفترة 2005-2010، مستهدفة في مضامينها تحقيق الرؤية التي حددتها وهي وضع التعليم العالي في الأردن في المستوى العالمي ليلعب دوراً أساسياً في التحول للاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال الرسالة التي وضعتها وهي الوصول إلى تعليم عالٍ في المملكة الأردنية الهاشمية، ذي جودة قادرة على إعداد أطر بشرية تتمتع بشخصية مصقولة متكاملة متميزة بالحس والمسؤولية (Freij; Shihab, 2012).

قام الملك عبد الله الثاني بإصدار أوراقه النقاشية بتسلسل زمني؛ ابتداء من توصيف الواقع الأردني، مروراً بالانتخابات البرلمانية، والتعديلات الدستورية، واستحداثات الأجهزة والمراكز التي تخدم المسيرة الديمقراطية، وصولاً إلى الهدف الكبير وهو تشكيل الحكومات البرلمانية، فالحكومة البرلمانية مؤشر على تجذير الممارسات الديمقراطية، وتطوير النظام الديمقراطي برمته، إذ إن الوصول إلى هذه الحكومات يتطلب أحزاباً قوية ممثلة، ذات قاعدة جماهيرية واسعة، لها القدرة على

التعبير عن مصالح أفراد المجتمع وأوليائهم وهمومهم، وتتبنى برامج وطنية قابلة للتطبيق (Najjar, 2014).

وقدم الملك عبد الله الثاني أوراقاً نقاشية دعا فيها للحوار، وإلى نهج الديمقراطية الحقيقية والدعوة إلى إصلاح وتطوير الأعراف السياسية في الأردن، إذ تتكون مع الزمن كقاعدة أقوى من النصب القانوني، وساق مثلاً على ذلك خطاب التكليف السامي، وعزز فكرة التشاور للوصول إلى تكليف رئيس الوزراء مدعوماً بحصوله على الثقة طيلة أربع سنوات، ودعا إلى تحقيق الهدف الأسمى الذي يطمح وهو تشكل حكومات برلمانية، وقد أسست الأوراق النقاشية التي طرحها الملك عبر الأعوام (2012 و2013 و2014 و2016 و2017) لمنهج إصلاح حكيم يؤدي إلى نتائج إصلاحية تعزز النهج الدستوري بتطبيق الملكية الدستورية وفصل السلطات وإطلاق الحريات العامة وتعزيز مبدأ الحوار بين أطراف المعادلة السياسية.

وسعى الملك عبد الله الثاني من خلال الأوراق النقاشية إلى أن يكون لرأس الدولة مشاركة مباشرة في النقاش الوطني حول طبيعة النظام السياسي الذي يجب تطويره لمستقبل الأردن، وهذه المشاركة تعد مبادرة غير مسبقة على مستوى العالم وتحظى بتقدير الجميع، نظراً لما تؤشر عليه من مرونة القيادة الأردنية وقدرتها على التحوار مع شعبها بانفتاح، وإعطاء نموذج ديمقراطي واقعي في تلمس الحاجات الوطنية للبناء السليم في الحاضر والمستقبل، فالرؤية الملكية السامية تنطلق من المسؤولية الجماعية لتعميق المسيرة الديمقراطية، وضمان أسباب النجاح لها، وتؤكد أن استشراف المستقبل هي عملية تخطيط استراتيجي واعية لمختلف الجوانب والعوامل المؤثرة في هذه المسيرة، وأن الأدوار ينبغي أن تتناغم وتتكامل، لضمان حصانة الأردن ووحدته الوطنية أمام التحديات التي واجهت هذا البلد منذ تأسيس الدولة الأردنية الحديثة.

وبذلك أرسى الملك عبد الله الثاني مجموعة من الرؤى والقيم والأفكار المتطورة من خلال نظرته الثاقبة وتحليله العميق لواقع التعليم العالي في الأردن ومستقبله، وبما يتلاءم مع متطلبات الألفية الثالثة التي تركز على التنوع والتميز وتطبيق معايير ضمان الجودة بدرجة عالية، وكان الملك عبد الله الثاني قد وجه بتاريخ 2007/2/8 رسالة ملكية سامية إلى دولة معروف البخيت رئيس الوزراء الأردني الأسبق، أكد فيها على أنه "انطلاقاً من أن التميز مرادنا والتعليم وسيلتنا وسلاحنا، فقد شكّل موضوع التعليم العالي أحد أهم أولوياتنا الوطنية باعتباره عنصراً رئيسياً في مسيرتنا التنموية تتقدم هذه المسيرة بقدومه وتتأخر بتأخره"، ويتضح من نص الرسالة الملكية السامية السابقة

مدى حرص الملك عبد الله الثاني على نقل التعليم العالي نقلة نوعية متميزة، وهذا لا يتم في الواقع إلا في ضوء توفر نوعية متميزة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة الطويلة في مجالات التدريس والبحث العلمي، ولن ينجح عضو هيئة التدريس الجامعي في تحقيق الرسالة الملكية السامية ما لم تتوفر له البيئة التعليمية والبحثية الغنية التي حرص الملك على وجودها كي تصبح الجامعات مراكز علمية ليست منتجة للفكر الراقي فحسب، بل وتعمل أيضاً على توظيفه وتطبيقه في ميادين الحياة المختلفة، عبر التنسيق والتعاون الوثيقين مع القطاعين العام والخاص، بحيث تستقبل المؤسسات المتنوعة الطلبة للتدريب من جهة، وأخذ حاجتها من هؤلاء الطلبة بعد تخرجهم للعمل لديها من جهة ثانية، إضافة إلى دعم الجامعات مادياً للقيام بأبحاث لها علاقة بتطوير تلك المؤسسات وزيادة فاعلية إنتاجها وخدماتها المتنوعة (Sa'adah, 2011).

أنشئت كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية بتاريخ 1972/12/27 بإرادة ملكية سامية، وبدأ التدريس فيها في شهر كانون الأول لعام 1973، وكانت قبلها تشكل واحداً من أقسام كلية الآداب منذ إنشائها عام 1962، وقد ضمت الكلية عند إنشائها ثلاثة أقسام أكاديمية: قسم التربية وقسم علم النفس وقسم الإدارة التربوية، وكانت برامجها تنحصر في منح درجة البكالوريوس والدبلوم والماجستير في تخصصات المناهج وأساليب التدريس والإرشاد النفسي والإدارة التربوية والتخطيط التربوي فقط، وكان يتولى التدريس فيها 14 عضو هيئة تدريس، منهم أربعة برتبة أستاذ، والباقي برتبة أستاذ مساعد، إضافة إلى مجموعة من الإداريين يتولون الأعمال الإدارية والفنية فيها، وفي الفصل الثاني من العام الجامعي 2017/2016 بلغ عدد طلبتها (2943) منهم (2460) إناث و(483) ذكور، يتوزعون في مرحلة البكالوريوس إلى (1764) طالب وطالبة، وفي مرحلة الدبلوم المهني إلى (83)، وفي مرحلة الماجستير إلى (477) طالب وطالبة، وفي مرحلة الدكتوراة إلى (619) طالب وطالبة، يقوم على تدريسهم (101) عضو هيئة تدريس منهم (3) أستاذ شرف و(36) برتبة أستاذ و(32) برتبة استاذ مشارك و(21) برتبة أستاذ مساعد و(9) برتبة مدرس، وبلغ عدد الموظفين العاملين فيها (30) موظفاً وموظفة (University of Jordan Website, 2017).

وتأتي هذه الدراسة محاولة للكشف عن المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

مشكلة الدراسة:

أكد الملك عبدالله الثاني في الورقة النقاشية السابعة على استغلال الطاقات التي يتمتع بها الشعب الأردني، من خلال اكتشاف المواهب، واستغلالها بالاتجاه الإيجابي، والجمع بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق، مع مراعاة التخطيط والتحليل، وبناء الفكر لمواكبة التكنولوجيا وعملية تطوير التعليم، وبناء القدرات البشرية، وتشتمل الأوراق النقاشية الملكية على العديد من المضامين السياسية والاجتماعية والتربوية التي تتطلب الوقوف على أبعادها وآليات تطبيقها في مختلف المجالات، من هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن المضامين التربوية والعوامل المساعدة على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وفي ضوء ذلك يمكن حصر مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- ما المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟.
- ما العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات عينة الدراسة في المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف (الجنس ، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس)؟.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تعد الدراسة الحالية من أولى الدراسات التي تبحث في موضوع المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في حدود علم الباحث، لذا فإن للدراسة أهمية نظرية كونها تسهم في تسليط الضوء على هذا الموضوع التربوي الذي يقع على جانب كبير من الأهمية في الجامعات الأردنية ويمكن أن يشكل نواة لدراسات لاحقة.

- يمكن إفادة صانعي القرار في الجامعات الحكومية والخاصة من خلال تسليط الضوء على المضامين التربوية التي تشتمل عليها الأوراق النقاشية الملكية .
- يمكن الإفادة للأكاديميين والباحثين والتي يمكن أن تثير لديهم أفكاراً بحثية خاصة لبيان المضامين التربوية التي اشتملت عليها الأوراق النقاشية الملكية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية .
- التعرف إلى العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية.
- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من جهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية باختلاف (الجنس ، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس).

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية:

المضامين التربوية: هي: "المحتوى المتضمن في الرسائل التربوية، وهي الجزء التربوي الذي يتعامل معه الفرد، وهي التي تصنع السلوك بما تمد به الأفراد من الأفكار والقيم والآراء والمعتقدات وهي تتشكل وفق رغبة المجتمع، أي وفق التصورات التي يتبناها أفراد المجتمع" (Makki, 1994).

تعرف المضامين التربوية إجرائياً على أنها: جملة الأفكار والمبادئ والآراء ذات الصبغة التربوية المتضمنة في الأوراق النقاشية الملكية. وما يتضمنه الفكر الملكي (متمثلاً بالملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله) من الأفكار والآراء والنظريات في فلسفة التربية وأهدافها ومناهجها وأساليبها والتي تشكل الإطار المرجعي للتربية في الأردن.

الأوراق النقاشية الملكية: هي مجموعة من الأوراق النقاشية التي تمثل الرؤية الملكية في مجموعة البرامج السياسية التي تهدف إلى تعزيز مسيرة الإصلاح السياسي في الأردن والتنمية السياسية، وتنظيم العلاقة بين المواطن والدولة، وإبراز حقوقه وواجباته بشكل صريح وواضح، وبما يعزز قدرته على ممارسة دور سياسي في المجتمع.

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على:

- الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على تحليل وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية .
- الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي (2016-2017).
- الحدود المكانية: كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وتالياً عرض لدراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحثان الوصول إليها بعد الرجوع إلى المصادر المعرفية والعلمية المختلفة؛ وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة وزارة التربية والتعليم (The Ministry of Education,2006)، هدفت الدراسة إلى تحليل بيان أهم التطورات التي حدثت في النظام التربوي في الأردن وتبيان أهم السياسات والانجازات التي تم تحقيقها في المجال التربوي في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أبرز الانجازات التي تمت في عهد الأسرة الهاشمية منذ عهد الإمارة وحتى عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، حيث ركزت الدراسة على البيانات الإحصائية لتطور أعداد الطلبة، والغرف الصفية والبعثات الدراسية ومحو الأمية وبرنامج إصلاح التعليم للاستجابة مع الاقتصاد المعرفي وحوسبة التعليم، وتطرقت الدراسة بشكل عابر إلى السياسات التربوية، عند الحديث عن فلسفة التربية والتعليم التي أشير إليها في البيانات الوزارية، وقانون التربية والتعليم في كل تعديلاته التي طرأت عليه في المجالس النيابية المتعاقبة.

وبهدف تحليل دور مجلس النواب الأردني في صنع السياسة التربوية خلال الفترة 1989-2007، جاءت دراسة (Al-Sa'ud,2008)، وقد تمت عملية تحليل السياسات التربوية في مجال التعليم العام، كما وردت في وثائق مجلس النواب الأردني المتمثلة في ردود مجلس النواب على خطاب العرش لافتتاح دورات مجلس الأمة، ومحاضر الجلسات العامة لمجلس النواب، ومحاضر

اجتماعات لجنة التربية والثقافة في مجلس النواب، ووثائق مديرية الرقابة البرلمانية، ووثائق المكتب الدائم لمجلس النواب، ولتحقيق أغراض الدراسة، فقد تم اعتماد منهج تحليل المحتوى، باستخدام تقدير الأوزان النوعية، والأهمية النسبية لمختلف عناصر السياسة التربوية، وإجراء المقارنة خلال فترات الدراسة الفرعية، إذ تم استخدام مقياس الكلمة كمقياس رئيس لغايات تقدير الأوزان في عملية التحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك وضوح للفجوة بين النظرية والتطبيق للسياسات التربوية.

أما دراسة عتمة (Atmah,2011)، فهدفت إلى تعريف المضامين التربوية التي تضمنها الخطاب السامي للملك عبد الله الثاني خلال الفترة 1999-2010، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام منهج تحليل المحتوى من خلال تحليل سلسلة الخطب السامية وتصنيفها إلى صنفين، الصنف الأول حسب مكان إلقاء الخطاب، والصنف الثاني حسب المجال التربوي الذي ناقشه الخطاب، وكانت المجالات التربوية في الدراسة كما يلي: التعليم والتنمية، وتنمية الطلبة، وتمكين المعلمين وتحسين أوضاعهم، والبيئة التعليمية (الأبنية، والتجهيزات المدرسية، وبيئة تعليمية آمنة)، وتطوير العملية التعليمية - التعلمية، واستشراف المستقبل والتخطيط التربوي، واقتصاد المعرفة والاستثمار في التعليم، وإدارة التعليم، وتطوير المناهج والكتب المدرسية، وحوسبة التعليم، وقد أظهرت نتائج التحليل أن إجمالي تكرار كلمة التربية والتعليم في الخطاب السامي بلغت مقدارها (13500) كلمة وبنسبة مئوية (6.99%) من مجمل الخطاب السامي الذي مقداره (193101) كلمة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ستوفال (Stovall,2001)، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين النظامين السياسي والتعليمي، وتأثر النظام السياسي على النظام التعليمي في ولاية كاليفورنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن حيث خلصت الدراسة إلى أن النظام التعليمي انعكاس للنظام السياسي الساعي لمواجهة التعليم العنصري، إذ كشفت الدراسة عن نية الحد من دخول الطلبة السود لتلافي هذه السلبيات، مما يشير إلى أن السياسة التربوية تسعى لدمج السكان وإزالة النزاعات فيما بينهم.

وأبرزت دراسة تشيلدرس (Childress,2001)، أثر العامل السياسي على توجه النظام التعليمي في تركيا في عهد أتاتورك، واستخدمت الدراسة المنهج تحليل المضمون وخلصت الدراسة إلى أن للنظام السياسي تأثير على السياسات التعليمية عن طريق تحديد المواضيع في المناهج

الدراسة وما هي أنواع الكتب الدراسية التي تدرس للطلبة من أجل تنشئتهم وإحداث التغيير المنشود في الدولة آنذاك، وقد أظهرت الدراسة، أن توجيه النظام التعليمي في فترة أتاتورك اقتصر على وزارة التربية والتعليم وبإشرافها المباشر على تأليف المناهج والكتب المدرسية، وكذلك اتسم النظام التعليمي بالطابع السياسي الذي كان سائداً آنذاك، وأن أي تغير مطلوب تحقيقه لا يأتي إلا بتغير حقيقي في النظام التعليمي من قبل السلطة السياسية.

وجاءت دراسة لوو (Law,2002)، بهدف تحديد العلاقة بين التشريع وإصلاح التعليم، والتحول الاجتماعي في جمهورية الصين الشعبية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي القانوني حيث أشارت الدراسة إلى الإجراءات التي اتخذتها الدول لاستخدام القانون في إصلاح التعليم، الذي ظهر تأثيره بعوامل قانونية، وبمعايير أخرى غير قانونية كالسياسة، والاقتصاد والثقافة والعوامل الاجتماعية، وقد حللت الدراسة السياسة التربوية في جمهورية الصين الشعبية، بالنظر إلى الاستراتيجيات التي تتبناها هذه السياسة في تطبيقها للقوانين التربوية، والخطط الرامية إلى تعزيز الحاكمية في التعليم من خلال القانون، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تؤثر على السياسة التعليمية في الصين هي العوامل الاجتماعية والسياسية، وكذلك بينت الدراسة تحليل المشكلات التي تؤثر على تطبيق السياسة التعليمية كالعوامل الاجتماعية والسياسية، كما اختبرت أثر التشريعات التربوية في التغير الاجتماعي.

وقام نيتو (Nieto,2005)، بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على وضع التعليم ومستقبله في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين وما بعده، حيث أشار الباحث إلى أن تحسين التعليم يحتاج إلى إجراء تغييرات في الوضع الديمغرافي (السكاني)، والمدارس الحكومية، وهذه التغييرات تشمل: تغييرات عرقية، اجتماعية تساعد في تشكيل التعليم ليصبح متاحاً لكافة المجموعات العرقية، لأن ذلك سيقدر المستقبل الذي ستكون عليه الدولة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد عرض الباحث مجموعة من التطلعات والمعوقات التي تواجه التعليم العام من مرحلة الروضة وحتى الصف الثاني عشر، مركزاً على أثر الاختلاف العرقي والمستوى الاجتماعي واللغة على نوعية التعليم، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تغيير التركيب (المجتمع) الطلابي ليستفيد بشكل أكبر من فرص التعليم المتاحة في المدارس الحكومية، وتطبيق ديمقراطية التعليم بما ينسجم والاختلاف السائد بين الطلبة من الناحية العرقية والاجتماعية والثقافية واللغة والمستوى الاقتصادي بما يحقق العدالة في التعليم.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بعد استعراض الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات والأبحاث ركزت على عمليات صنع السياسة التربوية وتتبع تطورها، وأن الدراسات الأجنبية قد ركزت على تقييم السياسة التربوية كنظام تمت دراسته من حيث الشكل والمضمون، والتأثير المتبادل بين السياسة والاقتصاد والعوامل المؤثرة في رسم السياسات التربوية، وهدفت الدراسات السابقة إلى تحقيق بعض الأهداف ومنها دراسة (The Ministry of Education,2006)، التي هدفت الدراسة إلى تحليل بيان أهم التطورات التي حدثت في النظام التربوي في الأردن، ودراسة AI- (Sa'ud,2008)، التي هدفت الدراسة إلى تحليل دور مجلس النواب الأردني في صنع السياسة التربوية خلال الفترة 1989-2007.

أما دراسة عتمة (Atmah,2011)، فقد هدفت الدراسة التعرف إلى المضامين التربوية التي تضمنها الخطاب السامي لصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين خلال الفترة 1999-2010، بينما دراسة ستوفال (Stovall,2001) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النظامين السياسي والتعليمي فيما هدفت دراسة تشيلدرس (Childress,2001) إلى إبراز أثر العامل السياسي على توجه النظام التعليمي في تركيا في عهد أتاتورك وهدفت دراسة ليو (Law,2002) إلى تحديد العلاقة بين التشريع وإصلاح التعليم، والتحول الاجتماعي في جمهورية الصين الشعبية، وأخيراً هدفت دراسة نيتو (Nieto,2005) إلى إلقاء الضوء على وضع التعليم ومستقبله في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين وما بعده، حيث أشار الباحث إلى أن تحسين التعليم يحتاج إلى إجراء تغييرات في الوضع الديمغرافي(السكاني).

واستناداً للباحثان من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة ولم يجد الباحثان في حدود اطلاعهما دراسة تناولت المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية بشكل مفصل مما يزيد من أهمية الدراسة وتميزها ويجعلها حلقة في سلسلة الدراسات المتعلقة بالسياسات التربوية في الأردن، باعتبارها من أولى الدراسات التي تتناول المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، حيث لا يوجد دراسة سابقة في حدود علم الباحث تناولت موضوع الدراسة الحالية.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتوافقه مع طبيعة الدراسة وأدائها والحصول على المعلومات المناسبة للإجابة عن أسئلتها .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والبالغ عددهم (101) عضواً، وتم جمع (52) استبانة يشكلن ما نسبته (51.5%) من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والرتبة الأكاديمية.

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والرتبة الأكاديمية

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكور	68	67.3%
إناث	33	32.7%
المجموع	101	100%
الرتبة الأكاديمية	تكرار	النسبة المئوية
استاذ	39	38.5%
استاذ مشارك	32	25.0%
استاذ مساعد	21	21.2%
مدرس	9	15.4%
المجموع	101	100%

كما ويبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	35	67.3%
	أنثى	17	32.7%
	المجموع	52	100%
الرتبة الأكاديمية	استاذ	20	38.5%
	استاذ مشارك	13	25.0%
	استاذ مساعد	11	21.2%
	مدرس	8	15.4%
المجموع	52	100%	
الخبرة في مجال التدريس	أقل من 5 سنوات	4	7.7%
	5-10 سنوات	17	32.7%
	11 سنة فما فوق	31	59.6%
	المجموع	52	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري من مصادر ومراجع وأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم تصميم أداة الدراسة والتي تكونت من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: وتكون من المعلومات الشخصية (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس).

الجزء الثاني: والذي تضمن فقرات الدراسة والمكونة من (24) فقرة، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي حيث تم تناول الأبعاد التالية:

- المجال الأول: يتناول مضامين الأوراق النقاشية الملكية، تضمن (18) فقرة.
- المجال الثاني: المتعلق بالعوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية، ويتضمن (6) فقرات.

تصحيح أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي بحيث تأخذ الإجابات على الفقرات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) واعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، ويهدف تحديد درجة التوافر اعتمدت الفئات التالية بناء على متوسطات الإجابات :

1.00-2.33: درجة توافر منخفضة.

2.34-3.67: درجة توافر متوسطة.

2.68-5.00: درجة توافر مرتفعة.

وذلك بإعتماد طول الفئة 1.33 من خلال قسمة طرح أعلى استجابة (5) من أدنى إستجابة

(1) على (3).

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1 - 5}{3}$$

أولاً: صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم استخدام صدق المحتوى (Content Validity) من خلال عرضها على المحكمين من الأساتذة المختصين، ومن ذوي الخبرة والكفاءة، من أعضاء هيئة

التدريس في الجامعة الأردنية، لإبداء رأيهم في قياس الأداة لما وضعت لقياسه، ودرجة ملاءمتها من حيث المحتوى والمضمون اللغوي السليم، وقد طلب إلى المُحكِّمين الحكم على جودة محتوى الفقرات ودرجة انتماء كل فقرة للبعد الذي اندرجت تحته، إضافة إلى تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة سواء أكان بالحذف أم الدمج أم الإضافة، وقد اعتمد الباحثان موافقة المُحكِّمين على محتوى الفقرات وانتمائها للأبعاد، ولقد اقتصرت ملاحظات المُحكِّمين على تعديل الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بتلك الملاحظات، وعليه أخذت الاستبانة صيغتها النهائية.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cornobach Alpha) لاختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومتغيراتها، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا بين جميع فقرات الأداة (0.92) وبين فقرات مضامين الأوراق النقاشية الملكية بلغت (0.92) وبين فقرات العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين (0.74)، وهذا يشير إلى أن قيم معاملات الثبات لمتغيري الدراسة مقبولة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لأغراض المعالجة الإحصائية تم استخدام حزمة برمجيات (SPSS) لمعالجة البيانات، والتي تم إدخالها إلى الحاسوب، لاستخراج التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفقاً لأسئلة الدراسة، والأخذ بمستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الطرق الإحصائية التالية:

– للإجابة عن السؤال الأول والثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات متغيري مضامين الأوراق النقاشية الملكية ومتغير العوامل التي تساعد على تطبيقها.

– للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، واختبار توكي للاختبارات البعدية لمعرفة دلالة الفروق للمتغير الذي له أكثر من مستويين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفق تساؤلاتها:

أولاً: الإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على "ما المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية؟" للإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية والجدول (3) يعرض نتائج ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التوافر لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية مرتبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
6	1	ترسخ الأوراق النقاشية مبدأ سيادة القانون كأساس الدولة المدنية	4.31	0.83	86.2%	مرتفعة
7	2	تدعو الأوراق النقاشية إلى تبني المؤسسات لمدونات سلوك وظيفي يتم الالتزام بها.	4.23	0.70	84.6%	مرتفعة
1	3	تعد المشاركة الفاعلة للمواطن الأردني في الحياة السياسية الركيزة الأساسية في تطوير النموذج الديمقراطي الأردني.	4.15	0.67	83.1%	مرتفعة
15	4	تدعو الأوراق النقاشية إلى امتلاك مهارات التواصل مع الآخرين	4.08	0.74	81.5%	مرتفعة
3	5	تعتبر الأوراق النقاشية الاختلاف المبني على الاحترام المتبادل وحافزاً قوياً للحوار البناء الذي يعد جوهر العملية الديمقراطية.	4.08	0.74	81.5%	مرتفعة
2	6	تدعو الأوراق النقاشية إلى احترام الرأي الآخر من منطلق أن جميع الأردنيين أخوة متساوون.	4.08	0.62	81.5%	مرتفعة
8	7	تدعو الأوراق النقاشية إلى وضع خارطة طريق تستند إلى رؤية واضحة لها أهداف محددة وفق أرقى معايير (النزاهة والشفافية وخدمة مصالح المواطنين بمستوى عال).	4.08	0.62	81.5%	مرتفعة
10	8	تحفز الأوراق النقاشية على الثقة بما يمتلك أبناء الشعب من طاقات.	4.08	0.74	81.5%	مرتفعة
5	9	تركز الأوراق النقاشية على المبادرة في التشارك من أجل الوصول إلى الحلول التوافقية إذ تعد فضيلة ترفع شأن من يتحلى بها وليس علامة ضعف.	4.00	0.56	80.0%	مرتفعة
18	10	تشجع الأوراق النقاشية الطلبة على ثقافة التنوع المستند إلى الحوار.	4.00	0.69	80.0%	مرتفعة
13	11	تحفز الأوراق النقاشية على الجمع بين (العلم، العمل، النظرية، التطبيق، التحليل، التخطيط).	4.00	0.56	80.0%	مرتفعة
9	12	تعزز الأوراق النقاشية ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة الأردنية.	3.92	0.74	78.5%	مرتفعة

رقم الفقرة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
12	13	تدعو الأوراق النقاشية إلى اتباع أحدث الأساليب التعليمية التي تشجع التفكير الناقد.	3.92	0.62	78.5%	مرتفعة
16	14	ترسخ الأوراق النقاشية مبادئ العمل المهنية في المجال التربوي.	3.92	0.84	78.5%	مرتفعة
17	15	تحفز الأوراق النقاشية المقدرة على التحليل المستند إلى التفكير المبدع.	3.92	0.62	78.5%	مرتفعة
11	16	تحفز الأوراق النقاشية العمل على اكتشاف الطاقات لتنمية المقدرات الوطنية.	3.85	0.67	76.9%	مرتفعة
4	17	تعمق الأوراق النقاشية مبدأ "أن تعطي كما تأخذ".	3.77	0.70	75.4%	مرتفعة
14	18	تحفز الأوراق النقاشية على إتقان لغات عالمية أساسية	3.69	0.47	73.8%	مرتفعة
		الدرجة الكلية لمجال: المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية	4.00	0.44	80.1%	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (3) وجود درجة مرتفعة من توافر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المتغير (4.00) وانحراف معياري (0.44). وعلى مستوى المضامين الفردية يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة توافر مرتفعة وجاءت العبارة التي تنص على "ترسخ الأوراق النقاشية مبدأ سيادة القانون كأساس الدولة المدنية" وبمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وانحراف معياري بلغ (0.83) ثم العبارة "تدعو الأوراق النقاشية إلى تبني المؤسسات ومدونات سلوك وظيفي يتم الالتزام بها" بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وانحراف معياري بلغ (0.70). وكانت أدنى عبارة التي تنص على "تحفز الأوراق النقاشية على إتقان لغات عالمية أساسية" بتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.47). فيما جاءت العبارة التي تنص على "تعمق الأوراق النقاشية مبدأ "أن تعطي كما تأخذ" بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري بلغ (0.70).

وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لديهم إدراك وتوجهات إيجابية مرتفعة نحو المضامين التربوية التي تتضمنها الأوراق النقاشية الملكية، وربما يعود ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية لديهم اطلاع واهتمام بتحليل الأوراق النقاشية الملكية وإدراك لمضامينها التربوية في ضوء الاهتمام والأهمية التربوية لهذه الأوراق النقاشية الملكية وخصوصاً الورقة النقاشية السابعة التي ركزت على قضايا تطوير التعليم، والتي تشكل محفزاً رئيسياً لتطوير التعليم في الأردن، وذلك في ضوء الأهمية الكبيرة للمضامين التربوية للأوراق النقاشية وأهمها: ترسيخ مبدأ سيادة القانون كأساس الدولة المدنية تبني المؤسسات التربوية

لمدونات سلوك وظيفي يتم الالتزام بها، والمشاركة الفاعلة للمواطن الأردني في الحياة السياسية الركيزة الأساسية في تطوير النموذج الديمقراطي الأردني وامتلاك مهارات التواصل مع الآخرين واحترام الرأي الآخر من منطلق أن جميع الأردنيين أخوة، ووضع خارطة طريق تستند إلى رؤية واضحة لها أهدافاً محددة وفق أرقى معايير النزاهة والشفافية وخدمة مصالح المواطنين بمستوى عالٍ، وتشجع الأوراق النقاشية الطلبة على ثقافة التنوع المستند إلى الحوار، ودعوته للجمع بين العلم، العمل، النظرية، التطبيق، التحليل، التخطيط، وتعزيز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة الأردنية، واتباع أحدث الأساليب التعليمية التي تشجع التفكير الناقد، واكتشاف الطاقات لتنمية المقدرات الوطنية .

ثانياً: الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على " ما العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية؟" للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على متغير العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والجدول (4) يعرض نتائج ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التوافر لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية مرتبة تنازلياً:

رقم الفقرة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
5	1	نشوء بيئة - رسمية، تطالب ب (الحزم، الشجاعة، عدم التردد) في اتخاذ قرارات جريئة لخدمة الوطن.	4.46	0.50	89.2%	مرتفعة
1	2	الإرادة الملكية لتطوير الجامعات.	4.38	0.63	87.7%	مرتفعة
4	3	وجود قيادة تربوية مؤمنة بضرورة التغيير، تؤمن بإمكانات العاملين في الوزارة وخارجها.	4.23	0.70	84.6%	مرتفعة
2	4	المتابعة المباشرة للحكومة لتطوير عمل الجامعات.	4.15	0.67	83.1%	مرتفعة
3	5	وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير التعليم.	4.15	0.67	83.1%	مرتفعة
6	6	وجود خبرات محلية قادرة على تنفيذ ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية من أبعاد فنية وتربوية.	4.00	0.79	80.0%	مرتفعة
		الدرجة الكلية لمجال: العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية	4.23	0.44	84.6%	مرتفعة

يتضح من بيانات الجدول (4) وجود درجة مرتفعة من الموافقة على العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المتغير (4.23) وانحراف معياري (0.44) وعلى مستوى العوامل الفردية يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة مرتفعة وكما هي مرتبة تالياً حيث جاءت العبارة التي تنص على "نشوء بيئة - رسمية، تطالب ب (الحزم، الشجاعة، عدم التردد) في اتخاذ قرارات جريئة لخدمة الوطن" بمتوسط إجابات بلغ (4.46) وانحراف معياري بلغ (0.50)، ومن ثم العبارة التي تنص على "الإرادة الملكية لتطوير الجامعات" بمتوسط إجابات (4.38) وانحراف معياري بلغ (0.63)، ومن ثم العبارة التي تنص على "وجود إحساس عام لدى المجتمع بضرورة تطوير التعليم" بمتوسط إجابات (4.15) وانحراف معياري بلغ (0.67)، ومن ثم العبارة التي تنص على "وجود خبرات محلية قادرة على تنفيذ ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية من أبعاد فنية وتربوية"، بمتوسط إجابات بلغ (4.00) وانحراف معياري بلغ (0.79). ويشير ذلك إلى أن توافر هذه العوامل والمتعلقة باتخاذ القيادات التربوية لقرارات جريئة لخدمة الوطن، والإرادة الملكية والتي يعبر عنها الملك عبدالله الثاني لتطوير الجامعات، ووجود قيادة تربوية مؤمنة بضرورة التغيير، وتؤمن بإمكانات العاملين في الوزارة وخارجها يساعد على إيجاد آليات تساعد على تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية في المجال التربوي، بينما يلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية يدركون أن الخبرات المحلية قادرة على تنفيذ ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية من أبعاد فنية وتربوية، وربما تعزى الدرجة المرتفعة لهذه العوامل إلى كونها تشكل عوامل نجاح أي مشروع مجتمعي فإذا قَدَّر لأي مشروع مجتمعي أن ينجح فلا بد أن يتكاتف الفرد والمجتمع المحلي والمؤسسات المجتمعية والإرادة السياسية، وهذا ما يدركه الخبراء التربويون في كلية العلوم التربوية ولهذا جاءت استجاباتهم بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس)؟" للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لبيان الفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف: الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس، والجدول (5) يظهر المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للمضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للمضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فئات المتغير	المتغير
0.43	3.95	35	ذكر	الجنس
0.44	4.12	17	أنثى	
0.26	4.12	20	استاذ	الرتبة الأكاديمية
0.52	3.75	13	استاذ مشارك	
0.45	4.29	11	استاذ مساعد	
0.33	3.72	8	مدرس	الخبرة في مجال التدريس
0.00	4.22	4	اقل من 5 سنوات	
0.59	3.95	17	5-10 سنوات	
0.37	4.00	31	10 سنوات فأكثر	

يبين الجدول (5) وجود اختلاف ظاهري للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للمضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجدول (6) يوضح النتائج.

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الثلاثي لاستجابات عينة الدراسة على المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف: الجنس، والرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.218	1.564	0.250	1	0.250	الجنس
0.015	3.890	0.621	3	1.863	الرتبة الأكاديمية
0.601	0.515	0.082	2	0.164	الخبرة في مجال التدريس
		0.163	42	6.845	الخطأ
			52	843.691	الكلية

تظهر نتائج تحليل التباين الثلاثي المبينة في الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في وجهة النظر نحو المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية تعزى إلى الاختلاف في كل من الجنس، الخبرة في مجال التدريس.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود توافق بين أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو المضامين التربوية التي تضمنتها الأوراق النقاشية الملكية والذي يمكن إرجاعه إلى وضوح المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية كونها صدرت من أعلى هرم في

النظام السياسي الأردني، فيما بينت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية تعزى إلى الاختلاف في الرتبة الأكاديمية، واختبار الفروق بين فئات الرتب الأكاديمية المختلفة تم استخدام اختبار توكي للاختبارات البعدية:

الجدول (7) نتائج اختبار توكي للاختبارات البعدية لبيان الفروق حسب الرتبة الأكاديمية.

الدالة الاحصائية	متوسط الاختلاف	الرتبة الأكاديمية (ب)	الرتبة الأكاديمية (أ)
0.06	0.370	استاذ مشارك	استاذ
0.67	0.171-	اساذ مساعد	
0.09	0.400	مدرس	
0.01	0.541-	اساذ مساعد	استاذ مشارك
0.99	0.030	مدرس	اساذ مساعد
0.02	0.571	مدرس	

* الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار توكي وجود فروق دالة احصائيا بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد ولصالح رتبة أستاذ مساعد، وكذلك وجود فروق بين رتبة أستاذ مساعد ومدرس ولصالح استاذ مساعد، ويمكن أن يعود ذلك إلى وجود اهتمام من قبل الاستاذ مساعد بتحليل مضامين الأوراق النقاشية، كونهم ما زالو في بداية مشوارهم الوظيفي، وهم بحاجة أكثر من غيرهم إلى الاهتمام بمثل هذه الأوراق وكتابة الأبحاث عنها، إذ تعد هذه الأوراق تربة خصبة للإبحاث النوعية والجديدة في موضوعها وربما تكون نتائجها ذات أثر على المجتمع والنظام التربوي الأردني.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو العوامل التي تساعد على تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس)؟" وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لبيان الفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في العوامل التي تؤدي إلى تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف: الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال التدريس.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في العوامل التي تؤدي إلى تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف: الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فئات المتغير	المتغير
0.48	4.18	35	ذكر	الجنس
0.35	4.33	17	أنثى	
0.40	4.34	20	استاذ	الرتبة الأكاديمية
0.32	3.95	13	استاذ مشارك	
0.62	4.32	11	استاذ مساعد	
0.25	4.29	8	مدرس	الخبرة في مجال التدريس
0.00	4.33	4	أقل من 5 سنوات	
0.46	1.02	17	5-10 سنوات	
0.43	4.33	31	10 سنوات فأكثر	

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لوجهة نظرهم نحو العوامل التي تؤدي إلى تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية حسب متغيرات: ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجدول (9) يوضح النتائج.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين المتعدد لبيان الفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في العوامل التي تؤدي إلى تطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية باختلاف: الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في مجال التدريس

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.12	2.46	0.23	1	0.23	الجنس
*0.00	9.76	0.91	3	2.72	الرتبة الأكاديمية
0.23	1.50	0.14	2	0.279	الخبرة في مجال التدريس
-	-	0.09	42	3.89	الخطأ
-	-	-	52	940.66	الكلية

* الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$.

تظهر نتائج تحليل التباين الثلاثي المبينة في الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في وجهة النظر نحو العوامل التي تؤدي إلى تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية تعزى إلى الاختلاف في كل من الجنس والخبرة في التدريس، وربما يعزى ذلك إلى أن هذه العوامل واضحة المعالم ولا تتأثر بالجنس والخبرة، مما يشير إلى أهمية هذه العوامل كعامل مساعد لتطبيق المضامين التربوية الواردة في الأوراق النقاشية الملكية وتأتي هذه

النتيجة ضمن المتوقع، فيما أثبتت نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ في وجهة النظر نحو العوامل التي تؤدي إلى تطبيق المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية تعزى إلى الاختلاف في الرتبة الأكاديمية، واختبار الفروق بين الرتب الأكاديمية المختلفة تم استخدام اختبار توكي للاختبارات البعدية. والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) نتائج اختبار توكي للاختبارات البعدية لبيان الفروق حسب الرتبة الأكاديمية

الفئة	الرتبة الأكاديمية (ب)	متوسط الاختلاف	الدلالة الاحصائية
استاذ	استاذ مشارك	0.393	*0.01
	اساذ مساعد	0.023	0.99
	مدرس	0.119	0.96
استاذ مشارك	اساذ مساعد	-0.370	*0.03
	مدرس	-0.274	0.63
اساذ مساعد	مدرس	0.096	0.98

* الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$.

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى الاختلاف في الرتبة الأكاديمية بين رتبة أستاذ وأستاذ مشارك لصالح أستاذ، وربما يعود ذلك كون الأستاذ أكثر دراية بحكم رتبته وخبرته الأكاديمية والإدارية ومشاركاته البحثية في العوامل التي تحتاجها الجامعات لتطبيق الرؤى والإصلاحات التربوية، وهذا ربما جعل الفروق لصالح الأستاذ الدكتور مقارنة مع الاستاذ المشارك، ووجود فروقاً دالة إحصائياً لاستجابات عينة الدراسة تعزى إلى الاختلاف في الرتبة الأكاديمية بين رتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد لصالح أستاذ مساعد، وربما يعود ذلك كون الأستاذ المساعد في بداية مشواره الأكاديمي والعمل بالجامعات، وربما يكون صاحب نظرة تفاؤليه في تطبيق الجامعات للمضامين التربوية وهذا ربما جعل الفروق لصالحه.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي :

- أهمية إجراء دراسات تفصيلية عن المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة القيادات التربوية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة وفي وزارة التربية والتعليم.
- العمل على تطبيق المضامين التربوية في الجامعات الحكومية والخاصة، بما يساهم في تعزيز دورها في المجتمع الأردني .
- استطلاع آراء طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية حول وعيهم بمضامين الأوراق النقاشية الملكية .

References:

- Abdallah II Ibn Al-Hussien .(2009). **The High Address of His Majesty King Abdallah II**, Volume (9), the Royal Court of the Hashemite Kingdom of Jordan.
- Al-Sa'ud, Adab Mubarak. (2008). **Analytical study of the Role of the Jordanian Parliament in Making Educational Policies for the Period Between (1989-2007)**. Unpublished doctoral dissertation. Amman Arab University for Graduate Studies. Amman, Jordan.
- Atmah, Mohammad Mousa. (2011). **The Educational Implications in the High Address of His Majesty King Abdullah II Ibn Al-Hussien for the Period Between 1999-2010, an Analytical Study**. Unpublished Master Thesis. Jerash University, Jerash, Jordan.
- Childress, F. J (2001), "Republican Lessons: Education and the making of modern Turkey", **Dissertation Abstracts International** 62 (5), 1923-A.
- Freij, Kamal; and Shihab, Zakaria. (2012). **Higher Education in Jordan: Reality and Challenges**. Union of Arab Universites News, Year (28) 1, 1-6.
- Law, W. Wah (2002), Legislation, Education reform and social transformation: the People's Republic of China's experience, **International Journal of Educational Development**, 22:(6), 579 - 602
- Makki, Ahmad Mukhtar. (1994). **A Proposed Envisaging for Some of the Educational Contents in Children's Books**. Unpublished doctoral dissertation. Assiut University, Egypt.
- Najjar, Haifa' Hajjar. (2014). A Perusal of His Majisty the King Discussion Paper. Quoting the link: <http://www.alghad.com/articles/839469>.
Date of visiting 18/6/2017
- Nieto,S. (2005), Public Education in the Twentieth Century and Beyond: High Hopes, Broken Promises, and an Uncertain Future, **Harvard Educational Review**, 75 (1): 43 -64.
- Sa'adah, Jawdat. (2011). **Evaluating the Path of Higher Education Under the Reign of His Majisty King Abdallah II (1999-2009)**. A Worksheet presented to the Arab and World Center for Studies and Media. Part II (2-2).
- Stovall, D. O. (2001). Possessive investment California, 209 and the reconstruction of racist educational policy", **dissertation Abstracts International**, 61(12), 4728A
- The Ministry of Education. The Progression of the Educational System in Jordan: The Historical Context and The Features of Polices and Achievements**, and the Stages of Developing the Educational System in Jordan During the Period Between 1921-2005.
- University of Jordan Website. (2017). Quoting the link: <http://ju.edu.jo/ar/arabic/> . Date of visiting 15/8/2017